

خزانة الأدب وغاية الأرب

- وما أحلى قوله منها .
(تلذ له المروءة وهي تؤذي ... ومن يعشق يلذ له الغرام) .
ومما سار من أمثالها .
(لقد حسنت بك الأيام حتى ... كأنك في فم الدنيا ابتسام) .
(تروع ركانة وتذوب طرفا ... فما ندري أشيخ أم غلام) .
وقال من قصيدة .
(أظمتني الدنيا فلما جئتها ... مستمطرا أمطرت علي مصائبا) .
وقال منها .
(خذ من ثنائي عليك ما أسطيعه ... لا تلزمني في الثناء الواجبا) .
وقال من غيرها .
(ومن لبه مع غيره كيف حاله ... ومن سره في جفنه كيف يكتم) .
وقوله .
(أنا صخرة الوادي إذا ما زوحت ... وإذا نطقت فإنني الجوزاء) .
(وإذا خفيت على الغبي فعاذر ... أن لا تراني مقلعة عمياء) .
(إن الكريم إذا أقام ببلدة ... سال النصار بها وقام الماء) .
وقال من قصيدة .
(لا تعذل المشتاق في أشواقه ... حتى يكون حشاك في أحشائه) .
وما أحلى ما قال بعده .
(إن القتل مضرجا بدموعه ... مثل القتل مضرجا بدمائه) .
وما أحلى ما قال من قصيدة .
(إذا ما قدرت على نطفة ... فإنني على تركها أقدر) .
(أصرف نفسي كما أشتهي ... وأملكها والقنا أحمر)